دراسة لمحددات إستجابة الزراع لإستخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بمنطقة الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية

عبدالشافي احمد عزام ، محمد إرضيوة فركاش
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- كلية الزراعة – جامعة عمر المختار- ليبيا

الملخص:

إستهدفت الدراسة التعرف على العوامل المحددة لإستجابة الزراع للطرق الإرشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون، ومدى ثقتهم فى الطرق الإرشادية المستخدمة، والتعرف على آراء الزراع نحوها، وعلاقة بعض خصائصهم الشخصية المدروسة بدرجة إستجابتهم للطرق الإرشادية،وقد أجرى البحث بمنطقة الجبل الأخضر، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لعينة عشوائية من الزراع بلغ حجمها ١٤٠ مبحوثاً بواسطة إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض، وأستخدم في تحليل البيانات جداول الحصر العددي، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والتباين، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط .

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

١- غالبية المبحوثين لا يزيد عمرهم عن ٥٦ سنة، وأميون، ويمتهنون الزراعة ، ولاتزيد حيازتهم عن ثلاثة هكتارات، وأعضاء بالمنظمات الإجتماعية، ويمتلكون حيوانات مزرعية، وليس لديهم مشروعات زراعية.

٢- تراوحت نسبة إستجابة المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة بين ٢,١٤% (الخطابات الشخصية) و ٢٨,٥٧ % (الإجتماعات الإرشادية).

٣- غالبية المبحوثين كانت ثقتهم متوسطة فى الطرق الإرشادية، ويفضلون أهل الخبرة كمصدر لمعلوماتهم.

٤- ذكر غالبية المبحوثين أن المرشد الزراعي لا يقوم بالزيارات المزرعية والمنزلية،وأنهم لا يستفيدون من هذه الطريقة.

٥- لم يسبق لغالبية المبحوثين حضور الإجتماعات الإرشادية وذلك لعدم معرفتهم بموعد ومكان الإجتماع، وعدم وجود حافز لحضور الإجتماع.

٦- لم يسبق لغالبية المبحوثين مشاهدة الحقول الإرشادية ولهذا لا يوجد لديهم إقتناع بأثر هذه الحقول.

٧- لم يسبق للغالبية من المبحوثين الحصول على أية مطبوعات إرشادية،فى حين يرون أن هذه المطبوعات يمكنهم الإستفادة منها فى معرفة طرق التسميد،وطرق مقاومة وعلاج الأمراض.

٨- إتضح وجود علاقة إيجابية بين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية والعمر،فى حين كانت العلاقة عكسية مع ملكية المشروعات الإنتاجية والمزرعية، وملكية الحيوانات الزراعية.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر جهاز الإرشاد الزراعي أحد المنظمات الخدمية التي تعمل على تنمية وتطور المجتمعات الريفية بإتباع منهج وفلسفة تعليمية خاصة، مستخدماً في ذلك الطرق والوسائل الإرشادية المختلفة والمتعددة باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية لنشاطات العمل الإرشادي، الذى يستهدف إحداث تغييرات مرغوبة ومحددة في سلوك جماهير المسترشدين، وفي معارفهم ومهاراتهم الذهنية والأدائية واتجاهاتهم والإرتقاء بمستوياتهم الحياتية كأفراد وأسر ومجتمع محلي ومجتمع عام.

ويساعد العمل الإرشادي مستخدما الطرق الإرشادية المناسبة للعاملين بالقطاع الزراعي والاقتصاد المنزلي على تحقيق أكبر قدر من الاستغلال للمصادر المتاحة في الريف، والمعاونة على حل مشكلاتهم الحياتية الملحة الحالية، موإجهة الظروف الاقتصادية والإجتماعية المتغيرة ومن ثم إحداث تغييرات إيجابية في الإنتاج، وفي تسويق المنتجات الزراعية بكفاءة عالية، بالإضافة إلى دورها في التوعية بالمحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة وتحسين الريف، كما يمكن من خلالها نشر النافع من المعلومات التطبيقية المرتبطة بالزراعة والاقتصاد المنزلي في مواقع العمل المزرعى

والمنزلي (١٦- ١٩٩٦) وتمكن الزراع من رؤية التجارب التطبيقية على الطبيعة فتزيد قناعتهم بأهميتها وبنتائجها.

وتساعد الطرق الإرشادية في اعتياد الزراع على الأسلوب المستخدم في هذه الطرق وزيادة ثقة الزراع في المرشد الزراعي والجهاز الإرشادي واكتشاف واختيار القادة المحليين الإرشاديين، وزيادة درجة وعيهم ومشاركتهم في الأنشطة والبرامج الإرشادية لما توفره من إمكانات رصد ردود أفعال واستجابات الزراع لما يقدمه الإرشاد الزراعي. (٢- ١٩٩٠) كما يمكن من خلالها تقديم رسالة إرشادية تم إعدادها وتنفيذها وفق أسس تعليمية تتناسب مع إمكانيات ومستويات المستهدفين منها، ومراعاة لحاجاتهم وعاداتهم وقيمتهم وقدراتهم وفروقهم الفردية فتكون النتيجة أن يكون هذا المحتوي معبراً عن كل ذلك ويتناول مشاكلهم بالحلول المناسبة لظروفهم وإمكانياتهم، وتقريب وجهات النظر من خلال الفهم المتبادل.

ويتوقف قبول المعارف والمعلومات الجديدة بين المسترشدين وتقييمهم لها على مدي ثقتهم في قدرات ومهارات مصادر المعلومات، وعلى النظام الاجتماعي السائد، والأنماط السلوكية، وتجانس كل من المصدر والمستقبل في المعتقدات والقيم ومستويات التعليم والمكانة الاجتماعية، وإذا لم تتوفر هذه الثقة يقل إحتمال قبول الفكرة أو الخبرة الحديثة (١٣- ١٩٩٨) (١٨- ١٩٩٩).

وتعتبر المشكلة التي تواجه المرشد الزراعي في اختياره للطرق الإرشادية المناسبة لمختلف الأعمال الإرشادية التي يقوم بها غير بسيطة، وعلى الرغم من ذلك فهو يحاول تعديل سلوك أكبر عدد ممكن من الناس في المواقف التعليمية التي يتعرض لها وبما يتوافق مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة والتي تتباين فيها اهتمامات المسترشدين ومستوياتهم المعرفية.(١٦- ١٩٩٦). وحتى يمكن الوصول لتلك الإستجابة يستلزم الأمر التعرف على حقيقتين هامتين هما: (٨- ١٩٨٦).

أولاً: استجابة الفرد وتفاعله مع جزء يسير من كل ما يحدث حوله في لحظة واحدة، ويختار الفرد من الحدث ما يجذب انتباهه او ما يمارسه.

ثانياً: ان الخبرة الإدراكية فردية تختلف من فرد إلي آخر وليست متشابهة بين الأفراد فالفرد يدرك في ضوء خبراته السابقة ودوافعه الحالية والظروف المحيطة به، ومن خلالهما ينتبه الفرد إلي الأشياء المحيطة به بإستخدام الحواس للتواصل مع البيئة الخارجية.

ومن الحقائق الثابتة علمياً تباين الوسائل الاتصالية وتفاوتهما فى معدلات تأثيرها، وقدراتها الإقناعية عند الإتصال بالزراع، ومن ثم فعاليتها في التعليم، فلكل وسيلة اتصال مقدرة على الإقناع بدرجة تزيد او تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى، وفقاً للإمكانيات الخاصة بكل طريقة حسبما تختلف طبيعة الموقف، وإختلاف المجتمع، أو بإختلاف مجال ونوعية الممارسات التى تنقلها (١٥- ١٩٩٢)، (٥- ١٩٨٣)، (٤-٢٠٠١).

وأكدت نتائج الدراسات الإرشادية ذلك التباين بين تلك الطرق فى تأثيرها على المسترشدين على النحو التالى:

فبالنسبة لطرق الإتصال الفردي: فقد وجد **شرشر والسصياد** (٩- ١٩٨٩) أن الزيارات الحقلية،والمطبوعات الإرشادية، والزيارات المكتبية تأتى فى مقدمة طرق الإتصال بالزراع، فى حين جاءت الزيارات المنزلية والمطبوعات الإرشادية، والإجتماعات الإرشادية فى مقدمة طرق الإتصال بالمرأة الريفية. كما وجد **اليماني، الجزار، شلبى،** (٦- ١٩٨٩) أن الزيارات الحقلية والمكتبية احتلت المرتبة الأولى والثانية من حيث الأهمية فى توصيل وتبنى الإرشادات المتعلقة ببرنامج الإستزراع السمكي فى حقول الأرز، كما وجد **كليسى، هيرن** (١٧- ١٩٦٣) تفوق طرق الإتصال الفردي فى تأثرها عن باقى الطرق الإرشادية الأخرى، كما وجد **الجزار، شلبى** (١- ١٩٨٨) عند قياس فعالية الطرق الإرشادية المستخدمة فى نقل المعلومات المتعلقة بمحصول الأرز إحتلال الزيارات المكتبية المرتبة الأولى، تلتها المطبوعات الإرشادية، وجاءت الإجتماعات الإرشادية والصحف اليومية فى مراتب متأخرة، كما وجدت **سهير توفيق** (٧- ١٩٩٢) ان الزيارات الحقلية جاءت فى المرتبة الاولى عن باقي الطرق الإرشادية فى تزويد الزراع بالمعارف الخاصة بزراعة محصول الموالح.

وبالنسبة لطرق الإتصال بالجماعات: فقد وجد كل من **الرافعى (٣- ١٩٧٩)، صالح، (١١- ١٩٩٧)** ان الإيضاح العملي أكثر فاعلية وجدوى في إكساب الزراع مهارات أدائية جديدة مقارنة بالمحاضرات، والصحافة الزراعية، والأحاديث الإذاعية التي قد تكون هي الأخرى أكثر فائدة في تزويد هؤلاء الزراع بالمعارف والمهارات الذهنية الجديدة.

(ج) طرق الإتصال الجماهيرية: تبين لكل من **عثمان، (١٤- ١٩٧٣)، شلبى (١٠- ١٩٧٦)** إحتلال البرامج الإذاعية الريفية، والبرامج الريفية التليفزيونية الأولوية عن باقى الطرق الأخرى، ويرى **الصياد، (٤-٢٠٠١)** أن الصحف والمجلات والراديو تأتى فى المركز الأول من حيث قلة التكاليف،وكثرة عدد الممارسات التى تساهم فى تنفيذها سواء فى المجال الزراعي أو فى مجال الإقتصاد المنزلي، فى حين تأتى الخطابات الدورية فى المرتبة الثانية فى مجال الزراعة، والترتيب الخامس فى مجال الإقتصاد المنزلى، كما وجد **عبدالرحمن، الكتاتنى، قنديل (١٢-٢٠٠٣)** أن مصادر المعلومات الجماهيرية تأتى فى مقدمة مصادر معلومات مربى دواجن التسمين تليها المصادر الفردية ثم الجماعية.

ويؤكد **عمر (١٥- ١٩٩٢)** بأن طرق الإتصال الجماهيرية كانت أكثر الطرق فاعلية حيث حققت ٣٧,٥% من مجموع التأثير المباشر وغير المباشر يليها طرق الإتصال بالجماعات ثم طرق الإتصال بالأفراد حيث حققت ٢٦%، و١٧,٥% لكل منها على الترتيب.

ومن جهة أخرى يرى **صالح (١١- ١٩٩٧)** أن طرق ووسائل الاتصال التي تخاطب حاسة البصر تحدث تأثيراً في الزراع يفوق كثيراً تأثير نظيراتها التي تخاطب حاسة السمع فقط،ومن ناحية أخري فإن هناك ظروفا تقتضي من الجهاز الإرشادي الزراعي الاتصال بجماهير الزراع عن طريق قنوات الاتصال الجماهيري كالإذاعة المسموعة (الراديو) أو الإذاعة المسموعة المرئية (التليفزيون) خاصة في أوقات الطوارئ، وكذلك استخدام الحملات القومية لمكافحة الأمراض والأوبئة وبعض الحشرات وذلك ضماناً لوصول الرسالة الإرشادية إلي أكبر عدد ممكن من هؤلاء الزراع على اختلاف إقامتهم وظروفهم. وعلى ذلك يمكن القول أن نجاح طريقة أو وسيلة أو معينة أو اتصال إرشادي في مجتمع ما لا يعني بالضرورة إمكانية تحقيق نفس النجاح في مجتمع أخر..

كذلك وجد أن الزراع الأميين غالباً ما يكونوا أكثر إستجابة للطرق الإرشادية التي تعتمد على المواجهة المباشرة أو الشخصية، وكذلك تعرضهم لطرق الإيضاح العملي، والمعارض الزراعية. **الخفاجى، شلوف (٢- ١٩٩٠)** وكلما تعرض اكبر عدد ممكن من المسترشدين لهذه الطرق والرسائل والمعينات زادت سرعة انتشار الأفكار الزراعية الجديدة فيهم وما يتبع ذلك من زيادة سرعة تبنيهم لتلك الأفكار (١٧-١٩٦٣)، (١١- ١٩٩٧).

ويشير **عمر (١٥- ١٩٩٢)** في هذا الخصوص إلي أن الرسالة الإرشادية التي يتم نقلها إلي المسترشدين بأكثر من طريقة على التوازى في وقت واحد سوف يكون لها فعالية وتأثيراً أكثر من غيرها ، ولكن مع مراعاة ان الطرق الإرشادية هي أفضل ما تكون في مواقف معينة، وان لكل طريقة مواصفاتها الخاصة ومميزاتها التي تحدد قدراتها ،وكذلك أوجه قصورها مما يستوجب وضعه في الاعتبار عند استخدامها في العمل الإرشادي، كما ان تدعيم هذه القنوات بتجارب الإيضاح العملي والمطبوعات والمناقشات تزيد من فرص توصيل الرسالة الإرشادية وتعمق من أثرها.

ويؤكد **Mosher, (19-1978)** ذلك حيث يري أن الخدمة الإرشادية تحتاج بشكل متكرر إلي استخدام أكثر من طريقة إرشادية دفعة واحدة وبشكل سريع حتى إذا ما تعثرت إحدى الطرق في تأثيرها تؤثر الطريقة الأخرى وهذا يجعل العمل التعليمي متكاملاً ومؤثراً.

ويتوقف نجاح المجهودات الإرشادية على حدوث الاستجابة المرجوة لدي مستقبلي الرسائل الإرشادية ومن ثم فإن المرشد الزراعي الكفء يحاول دائماً أن تتعدد طرقه، وتتنوع وسائله ومعيناته التي يستخدمها في الاتصال بمسترشد يه لمعرفته إمكانية كل منها وإختيارها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وكذلك إيجابياتها وسلبياتها، وكيفية تحقيق أكبر قدر من الإستفادة (١٥- ١٩٩٢)، (٥- ١٩٨٣) (١١- ١٩٩٧).

ويري **عمر (١٥- ١٩٩٢)، صالح (١١- ١٩٩٧)** أن ثقة وتأثر وإستجابة الزراع لأي من قنوات الاتصال الإرشادي تخضع للموقف التعليمي ذاته ومحدداته فلا توجد قناة او طريقة إرشادية مثلي تصلح لجميع المواقف ولجميع المسترشدين فقناة الاتصال التي تعتمد على الكلمة المقروءة تصلح في الاتصال مع المسترشدين القادرين على القراءة والكتابة، بينما لا تصلح مع الأميين، كما ان قنوات الاتصال الإرشادي التي تتعامل مع أكبر عدد ممكن من الحواس الإنسانية تفيد كثيراً في التأثير على جميع المسترشدين بصفة عامة والأميين منهم بصورة خاصة.

ونظراً لأن الطرق الإرشادية هى القنوات التي تصل بين مصادر المعلومات والتقنيات وبين مستقبليها من جمهور المسترشدين، والتى تختلف من حيث إمكانياتها وفعالياتها في المواقف التعليمية المتباينة، وتباينها التأثيرى في المسترشدين لذا كانت هذه الدراسة في محاولة للوقوف علي العوامل المحددة لإستجابة الزراع للطرق الإرشادية المستخدمة بمنطقة البحث.

أهداف البحث :

من العرض السابق أمكن تحديد أهداف البحث في الأتي :

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين.

٢- التعرف على درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية المستخدمة بمنطقة الجبل الاخضر بالجماهيرية الليبية.

٣- التعرف على درجة ثقة الزراع فى هذه الطرق الإرشادية المستخدمة.

٤-التعرف على مصادر المعلومات المفضلة لدى الزراع المبحوثين .

٥- التعرف على آراء الزراع فى الجوانب المختلفة لاستخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية.

٦- تحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية المدروسة للمبحوثين وبين درجة إستجابة الزراع لهذه الطرق الإرشادية .

فروض البحث :

لتحقيق الهدف السادس للبحث تم صياغة الفرض البحثي التالي "توجد علاقة بين كل من الخصائص الشخصية المدروسة وهى العمر،والحالة التعليمية، والمهنة، وحجم الحيازة المزرعية، وعضوية المنظمات الإجتماعية، وملكية الحيوانات المزرعية، وملكية المشروعات الزراعية والإنتاجية وبين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية ". وقد تم إختبار الفرض البحثي السابق في صورته الصفرية.

تأتى أهمية هذه الدراسة من منطلق وجود العديد من المؤثرات التى تحدد إستجابة الزراع للطرق التى يستخدمها الجهاز الإرشادي عند نقله لرسالة أو لعدد من الرسائل الإرشادية ينبغى التعرف عليها وتحديدها بدقة لزيادة كفاءة وفعالية الرسالة الإرشادية من ناحية، ومن ناحية أخرى زيادة نسبة المستجيبين للرسائل الإرشادية للتركيز عليها أثناء نقل التوصيات الإرشادية .

الطريقة البحثية :

منطقة البحث وعينته:

أجرى هذه البحث بمنطقة الجبل الأخضر كمجال جغرافي، وقد تم أخذ عينة ممثلة قوامها ١٤٠ مبحوثاً تم حسابها وفقاً لمعادلة " مورجان "(٢٠-١٩٧٠) من إجمالى عدد الزراع بالمنطقة البالغ عددهم ٢٢٠ مزارعاً. وهذه المعادلة هى: $S=X\,NP(1-P)-d(N-1)+XP(1-P)$

حيث أن :

S تمثل حجم العينة المطلوب (الحجم الأدنى للعينة).

X تمثل قيمة كا عند درجات حرية ١ ومستوى معنوية ٠,٠٥ وهى مقدار ثابت تقريباً .٨٤١.

N تمثل حجم الشاملة المطلوب أخذ العينة منها(٢٢٠ مزارعاً).

P تناسب العينة وهو مقدار ثابت ٠,٥٠ .

D تمثل درجة الدقة وهو مقدار ثابت ٠,٠٥.

وطبقت المعادلة كالتالي:

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = \frac{٣,٨٤١(٠,٥\times٢٢٠)(١-٠,٥)}{(٠,٠٥)\times٢١٩+(٠,٥\times٣,٨٤١)(١-٠,٥)} = \frac{٢١١}{١,٥١} = ١٤٠ \text{ مبحوثاً.}$$

وقد تم إعداد إستمارة إستبيان لتحقيق أهداف البحث تم إختبارها على خمسة عشر مزارعاً بمنطقة عمر المختار لتحديد مدى صلاحية الأسئلة والمقاييس التى تتضمنها، وتتحقق بها أهداف البحث. وبناءاً عليه تم إجراء التعديلات التي إقتضاها الموقف بحيث أصبحت الإستمارة صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية عن طريق المقابلة المباشرة للمبحوثين والتى تمت خلال شهر يوليو عام ٢٠٠٨. وقد تم معالجة البيانات كمياً على النحو التالي:

١- العمر: استخدم عدد السنوات الخام التي ذكرها المبحوث كمؤشر رقمي لهذا المتغير.

٢- الحالة التعليمية: أستخدم فيها مقياس مكون من فئتين. يقرأ ويكتب وأعطيت الإستجابة لها (درجتان)، وأمى وأعطيت الإستجابة لها (درجة واحدة).

٣- المهنة الأساسية والإضافية استخدام فيها مقياس مكون من فئتين هما المهنة الأساسية وهى مهنة الزراعة وأعطيت الإستجابة لها (درجتان)، والمهنة الإضافية وأعطيت الإستجابة لها (درجة واحدة).

٤- حجم الحيازة المزرعية: أستخدم الهكتار ووحداته للتعبير عن حجم حيازته المزرعية.

٥- عضوية المنظمات الاجتماعية ويعبر عنها بمشاركة المبحوث في عضوية المنظمات الاجتماعية وأعطيت درجتان لمن هو عضو في مجلس الإدارة، ودرجة لمن هو عضو عادى، وصفر لمن لاينتمى لعضوية أى منظمة إجتماعية.

٦- وفيما يتعلق بإستجابة الزراع للطرق الإرشادية فقد وضعت على مقياس متدرج دائما، أحيانا، نادرا، لا، وأعطيت الدرجات ٤،٣،٢،١ على الترتيب للحصول على درجة إجمالية تعبر عن درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية، تم تقسيمها درجة إلى أربع مستويات هى إستجابة مرتفعة لمن يحصل على (٢٨ -٣٦درجة)، وإستجابة متوسطة لمن يحصل على (١٩- ٢٧ درجة)، وإستجابة منخفضة لمن يحصل على (١٠-١٨ درجة)، ولا توجد إستجابة لمن يحصل على (١-٩ درجات).

٧- وفيما يتعلق بثقة الزراع فى الطرق الإرشادية فقد وضعت على مقياس متدرج دائما، أحيانا، نادرا، لا، وأعطيت الدرجات ٤،٣،٢،١، صفر على الترتيب للحصول على درجة إجمالية تعبر عن درجة ثقة الزراع فى الطرق الإرشادية،تم تقسيمها إلى أربع مستويات هى ثقة عالية لمن يحصل على (٢٨ -٣٦درجة)، وثقة متوسطة لمن يحصل على (١٩- ٢٧ درجة)، وثقة منخفضة لمن يحصل على (١٠-١٨ درجة)، وعدم وجود ثقة لمن يحصل على (١-٩ درجات).

وقد أستخدم فى عرض البيانات وتحليلها إحصائياً جداول الحصر العددي، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، ومعامل الإختلاف ومعامل الإرتباط البسيط.

التعريفات الإجرائية:

يقصد بالمحددات فى هذا البحث العوامل والإعتبارات التى تؤثر فى قبول الفرد أو عدم قبوله للطرق الإرشادية التى يستخدمها المرشدين الزراعيين.

النتائج ومناقشتها:

أولاً - وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) والذى يختص بالمتغيرات الشخصية ما يلى:

(أ) العمر: تبين أن متوسط أعمار المبحوثين ٥٢,٤٠ سنة بتباين قدره ١٢٤,٧٤ وإنحراف معيارى١١,١٧، وبتقدير معامل إختلاف قدره ٢١,٣٢% مما يشير إلى وجود اختلاف ضعيف نسبياً بين أعمار المبحوثين. كما تبين أن أكثر من ثلثى المبحوثين(٦٢,٨٦%) لاتزيد أعمارهم عن ٥٦ سنة.

(ب) الحالة التعليمية: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٨,٥٧%) يشكلون فئة الأميين، بينما اقل من نصفهم (٤١,٤٣%) منهم يقرأون ويكتبون، بتباين قدره ٠,٢٤ وإنحراف معياري ٠,٤٩، ومعامل اختلاف ٣٤,٥١% مما يعنى الإشارة إلى وجود اختلاف ملحوظ نسبياً بينهم.

(ج) المهنة: إتضح أن نسبة بلغت (٦٢,٨٦%) من المبحوثين يمتهنون الزراعة كمهنة رئيسية، فى حين بلغت نسبة من يعملون في مهن أخرى بجانب الزراعة (٣٧,١٤%) بتباين قدره ٠,٢٣، وإنحراف معيارى٠,٤٨، ومعامل إختلاف بلغت نسبته (٢٩,٥٥%) بما يشير لوجود إختلاف بين المبحوثين فى المهن التى يمتهنونها.

(د) حجم الحيازة المزرعية: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤,٢٨%) حجم حيازتهم المزرعية فى فئة الحيازة أقل من ١-٣ هكتار، وبتباين قدره ٨,٤٤ ، وإنحراف معياري ٢,٩٠، ومعامل إختلاف قدره ٧٥,٩٤% وهى نسبة تشير لوجود إختلاف واضح بين المبحوثين فيما يختص بحجم الحيازة المزرعية.

(هـ) عضوية المنظمات الإجتماعية: وجد أن أكثر من نصف المبحوثين أعضاء فى منظمات إجتماعية (٥٧,١٤%)، بينما أشارت نسبة تمثل أقل من نصف المبحوثين (٤٢,٨٦%) إلى عدم إنتمائهم لعضوية أي من المنظمات الإجتماعية، كذلك تبين وجود إختلاف بين المبحوثين فى درجة إنتمائهم للمنظمات الإجتماعية حيث بلغ معامل الإختلاف (٧١,٢٦%).

(و) ملكية الحيوانات المزرعية: تبين أن غالبية المبحوثين (٧٧,١٤%) يمتلكون حيوانات مزرعية، واقل من ربع المبحوثين (٢٢,٨٦%) لا يملكون حيوانات مزرعية، وبتباين قدره ٠,٠٤١، وإنحراف معيارى ٠,٢٠، ومعامل إختلاف قدره ٢٦,٣٣%، مما يعنى أن هناك إختلافاً ضعيف نسبياً بين المبحوثين.

(ز) ملكية المشروعات الزراعية الإنتاجية: تبين أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٠%) لا يمتلكون مشروعات إنتاجية، واقل من نصفهم (٤٠%) يحوزون مشروعات مزرعية وإنتاجية، بتباين قدره ٠,١٥ ، وإنحراف معياري ٠,٣٨، ومعامل إختلاف قدره ٩٥,٢١%، مما يعنى وجود اختلافاً كبيراً بين المبحوثين فى ملكيتهم للمشروعات الزراعية الإنتاجية.

ثانياً – إستجابة الزراع للطرق الإرشادية:

تبين من النتائج الواردة بجدول رقم (٢) ان نسبة الاستجابة العالية للطرق الإرشادية المدروسة قد تراوحت ما بين ٢,١٤% عند الخطابات الشخصية وبين ٢٨,٥٧% فى الإجتماعات الإرشادية وكانت نسبة الإستجابة العالية بالبرامج المرئية فى التليفزيون بنسبة ٢٠% يليها الحقول الإرشادية بنسبة ١٧,٨٦% ثم طرق الإيضاح العملي بنسبة ١٠,٧١% اما بقية الطرق المدروسة فكانت دون ذلك ويتضح من ذلك انخفاض نسبة الاستجابة العالية للزراع فيما يتعلق بالطرق الإرشادية المدروسة.

وفيما يتعلق بنسبة الإستجابة المتوسطة فقد تراوحت ما بين الصفر الى ٢١,٤٣% حيث احتلت البرامج المرئية بالتليفزيون اكبر نسبه استجابة متوسطة ٢١,٤٣% ثم تساوت كل من الحقول الإرشادية والإيضاح العملي والزيارات الحقلية والمنزلية بنسبة استجابة متوسطة ١٠,٧١% لكل منهما، بينما لم تحصل طريقتي الزيارات المكتبية والخطابات الشخصية على اى نسبة استجابة متوسطة.

وقد تبين من نفس الجدول أن نسب الإستجابة المنخفضة للطرق الإرشادية تراوحت ما بين الصفر إلى ١٧,٨٦% فبلغت ٣,٥٧% للحقول الإرشادية ،والإيضاح العملى،بينما بلغت ١٧,٨٦% بالنسبة للاجتماعات الإرشادية. كذلك تبين ارتفاع نسب المبحوثين الذين قرروا انه لا يوجد استجابة للطرق الإرشادية المختلفة المدروسة، حيث تراوحت نسب ما ذكروا ذلك ما بين ٤٤,٢٨% الى ٩٧,٨٦% وهذا يوضح ان غالبية الزراع أقروا بعدم وجود استجابة للطرق الإرشادية التى يستخدمها المرشدون الزراعيون.

وبصفة عامة يتضح إنخفاض نسب إستجابة الزراع لكافة الطرق الإرشادية المستخدمة وبترتيبها حسب الدرجة المتوسطة وجد ان الاجتماعات الإرشادية تمثل أهم المصادر التى يستجيب لها الزراع من بين الطرق الإرشادية حيث بلغت نسبة الإستجابة المرتفعة لها (٢٨,٥٧%)، وبلغت نسبة الإستجابة المتوسطة (٩,٢٩%)، فى حين بلغت نسبة الإستجابة المنخفضة (١٧,٨٦%) وبدرجة متوسطة قدرها ٢,٢٢ درجة، وجاءت البرامج المرئية بالتليفزيون فى المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الإستجابة المرتفعة (٢٠%) وبلغت نسبة الإستجابة المتوسطة (٢١,٤٣ %) وبدرجة متوسطة قدرها ٢,٠٢ درجة، وجاءت الحقول الإرشادية فى المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة الإستجابة المرتفعة (١٧,٨٦ %) والمتوسطة (١٠,٧١%) وبدرجة متوسطة ١,٧٩، في حين جاء كل من الإيضاح العملي، والزيارات المزرعية والمنزلية في المرتبتين الرابعة والخامسة وبدرجات متوسطة قدرها ١,٥٧ ، ١,٤٣ درجة على الترتيب.

كما تشير النتائج إلى إن المطبوعات الإرشادية مثل المجلات والنشرات الإرشادية،والزيارات المكتبية والخطابات الشخصية جاءت فى المراتب الأخيرة بين المصادر التى يستجيب لها الزراع.

ثالثاً: الثقة فى الطرق الإرشادية ومصادر المعلومات المفضلة لدى الزراع :

تشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٣) إلى أن نسبة (١١,٤٣%) من الزراع المبحوثين لديهم ثقة كبيرة فى الطرق الإرشادية كمصادر لمعلوماتهم، وأن حوالى (٨,٥٧%) من المبحوثين كانت ثقتهم فى مصادر معلوماتهم متوسطة، فى حين كانت الغالبية من المبحوثين (٧٦,٤٣%) ليس لديهم ثقة فى تلك المصادر. مما يعنى أن تلك الطرق لا تؤدى الدور المتوقع منها بدرجة كافية فى ترشيد الزراع بالممارسات المختلفة سواء فى مجال الإنتاج النباتي أو الحيواني مما يدعو إلى ضرورة تنشيطها وزيادة فعاليتها بالدرجة التى تحقق الوفرة في معلومات المسترشدين لتصبح مصدراً لثقتهم.

أما فيما يتعلق بمصادر المعلومات المفضلة للزراع أشارت النتائج إلى أن المصادر المفضلة لدي أكثر من نصف المبحوثين من الزراع تتمثل فى أهل الخبرة (٥٨,٥٧%)، وأن اقل من نصف المبحوثين(٤٦,٤٣%) يفضلون خبراتهم الشخصية، فى حين ذكر اكثر من ربع المبحوثين (٢٧,٨٦%) تفضيلهم الجيران والأصدقاء كمصادر مفضلة لمعلوماتهم، وتشير هذه النتائج إلى إعتماد المبحوثين وتفضيلهم للمصادر غير الإرشادية لثقتهم فى مصادر المعلومات غير الرسمية عن المصادر الرسمية.

رابعاً: آراء الزراع فى الطرق الإرشادية الشائعة التى يستخدمها المرشد الزراعي:

أ- الزيارات المزرعية والمنزلية :

أوضحت النتائج (جدول رقم ٤) أنه فيما يتعلق بقيام المرشد الزراعي بأداء الزيارات المزرعية أو المنزلية للزراع اشار أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٧,١٤%) إلى عدم قيام المرشد الزراعي بزيارتهم، فى حين أشاراقل من نصف المبحوثين ٤٢,٨٦% قيامهم بذلك. وفيما يختص بتكرار المرشد الزراعي مثل هذه الزيارات تبين أن نسبة ٢١,٤٣% منهم يقومون بتكرارها بصفة دائما وأحياناً، وأشارت نسبة ٢١,٤٣% الباقية إلى قيامهم بتلك الزيارات بصفة نادراً. أما فيما يختص بالإستفادة من الزيارات الإرشادية فلقد تبين أن نسبة ٣,٥٧% ممن يزورهم المرشد الزراعي يستفيدون منها بدرجة عالية،وحوالي ٢٥% يستفيدون منها بدرجة متوسطة، بينما أشارت نسبة ١٤,٢٩% من المبحوثين أن إستفادتهم من تلك الزيارات كانت منخفضة.

ب- الإجتماعات الإرشادية:

أشارت النتائج (الجدول رقم٥) والتى تختص بآراء الزراع فى الإجتماعات الإرشادية ما يلى :

١- فيما يتعلق بحضور الإجتماعات الإرشادية: تبين أن اكثر من ربع المبحوثين سبق لهم حضور إجتماعات إرشادية (٢٨,٥٨%)، وإن غالبية المبحوثين لم يسبق لهم حضور الإجتماعات الإرشادية (٧١,٤٣%).

٢- فيما يختص بموعد عقد الإجتماعات الإرشادية: تبين أن الغالبية من المبحوثين لا يعرفون موعد عقد الإجتماعات الإرشادية (٧١,٤٣%)، بينما أشار اكثر من خمس المبحوثين (٢١,٤٣%) انه يتم عقدها فى الفترة الصباحية.

٣- فيما يتعلق بأنسب موعد لعقد الإجتماعات الإرشادية: فلقد أشار اكثر من ثلث المبحوثين (٣٥,٧١%) أن الصباح هو أنسب الأوقات لعقد الإجتماعات، فى حين ذكر ربع المبحوثين (٢٥%) وقتى العصر والمساء كأنسب موعد لعقد تلك الإجتماعات.

٤- وفيما يتعلق بمدى إنتظام الإجتماعات: فقد أشار اكثر من ربع المبحوثين (٢٨,٥٧%) إلى أنها تعقد بصفة منتظمة.

٥- أما عن الإعلان عن الإجتماعات الإرشادية: فقد تبين أن أهم الوسائل التى يتم إستخدامها للإعلان عن الإجتماعات الإرشادية مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرارتها أمانة الزراعة بالبيضاء، والإتصالات الشخصية بنسبة ١٤,٢٩% لكل منها، والسماع عنها بالصدفة بنسبة ٧,١٤%، ثم إستخدام مكبرات الصوت،والملصقات بنسبة ٣,٥٧% لكل منها، فى حين أشارت نسبة ٥٧,١٤% أنها لا تعرف عن هذه الإجتماعات شيئاً.

٦- وفيما يختص برأيهم فى تفضيل حضور الإجتماعات الإرشادية: فقد أشار ثلاث أرباع المبحوثين (٧٥%) أنهم يفضلون حضورها، وأن ربع المبحوثين (٢٥%) انهم لا يفضلون هذه الطريقة.

٧- وفى إشارة لعدد الزراع الحاضرين: أوضحت النتائج أن ١٤,٢٩% من الزراع ذكروا أن عدد الزراع الحاضرين لتلك الإجتماعات كان أقل من ٢٠ مزارعاً، وأشارت نسبة ٧,١٤% من الزراع حضور عدد يتراوح مابين٢٠ – أقل من ٤٠ مزارعاً، وذكرت نفس النسبة حضور ٤٠ مزارعاً فأكثر.

٨- أما فيما يتعلق بأسباب عدم حضور الزراع للإجتماعات الإرشادية فقد كان من أهمها عدم معرفة الزراع لمكان انعقاد الإجتماعات الإرشادية بنسبة ٤١,٦٧% وعدم الإعلان عنه وموعده غير مناسب بنسبة ١٧,٨٦% لكل منهما، ويفسر ذلك بعدم قدرة العاملين بالجهاز الإرشادي على بيان أهمية الإرشاد الزراعي بالنسبة للزراع، وإقناعهم برسالته، وفقدانهم لوسائل الإتصال الفعالة بهم مما أوجد فجوة بين المزارعين والجهاز الإرشادي ترتب عليها مقاطعة الغالبية منهم للإجتماعات الإرشادية.

ج- الحقول الإرشادية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) وفيما يختص برأي المبحوثين فى بنود إستخدام الحقول كطريقة إرشادية ما يلى:

١- مشاهدة الحقول الإرشادية: تبين أن غالبية المبحوثين (٧٨,٥٧%) أقروا عدم مشاهدتهم لأية حقول إرشادية، فى حين أشاراكثر من خمس المبحوثين (٢١,٤٢%) مشاهدتهم لتلك الحقول.

٢- إتباع أساليب زراعية جديدة: ذكر (١٤,٢٩%) من الزراع إتباع المرشد الزراعي لبعض الأساليب الزراعية الجديدة فى الحقول إرشادية، فى حين أشار الغالبية العظمى من المبحوثين(٨٥,٧١%) إلى عدم إتباعه أي أساليب زراعية جديدة.

٣- إستخدام أرض المزارع كحقل إرشادي: تبين أن عدداً محدوداً فقط من الزراع بواقع نسبة ٧,١٤% من الزراع إستخدم المرشد الزراعي أرضهم كحقل إرشادي وبيان بعض الممارسات المزرعية، فى حين أشارت النسبة المتبقية إلى عدم إستخدام أراضيهم من جانب المرشد الزراعي كحقول إرشادية.

٤- الإقتناع بأثر الحقول الإرشادية: تبين أن اكثر من ثلث المبحوثين (٣٣,٣٣%) من الزراع الذين يشاهدون الحقول الإرشادية لديهم إقتناع بأهمية وأثر هذه الحقول فى تعليم الزراع وإقناعهم بالتجارب التى يجريها الإرشاد الزراعي أو الباحثون. وتفسر ذلك بأن الزراع الذين يشاهدون الحقول الإرشادية يزداد إقتناعهم بأثرها مما يدعو إلى ضرورة إعداد المرشد الزراعي القادر على نشر هذه الطريقة بشكل صحيح بين الزراع.

د- المطبوعات الإرشادية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٧) والذي يختص بآراء الزراع فى المطبوعات الإرشادية أن غالبيتهم لا يحصلون على تلك المطبوعات (٧١,٤٣%)، وأنها لاتحقق أى هدف فى ما يختص بتعليم الزراع (٧٥%)، فى حين أشارت نسبة تقترب من ثلث المبحوثين حصولهم على تلك المطبوعات (٢٨,٥٧%) ومنها المجلات والنشرات الإرشادية والملصقات، كما أن نسبة ١٠,٧١% فقط من المبحوثين يحتفظون بمثل هذه المطبوعات.

وفيما يتعلق بمجالات الإستفادة من المطبوعات الإرشادية إذا تم توفيرها تبين من النتائج أن هذه الإستفادة مرتبة وفقاً لترتيبها لنسب ذكرها بين المبحوثين فى معرفة طرق التسميد (٦٠,٧١%)، والتعرف على طرق مقاومة الأمراض النباتية والحيوانية (٥٧,١٤%)، ومعرفة أصناف جديدة (٤٢,٨٦%) ومعرفة طرق ونظم الرى المناسبة (٣٥,٧١%)، وتغذية ورعاية الماشية(٣٢,١٤%)، ومعرفة سلالات جديدة من الماشية والدواجن (١٤,٢٨%).

خامساً: العلاقة الإرتباطية بين بعض الخصائص الشخصية المدروسة للمبحوثين وبين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية التى يستخدمها المرشدون الزراعيون:

لتحديد العلاقة بين الخصائص الشخصية المدروسة وإستجابة المبحوثين للطرق الإرشادية تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط، حيث أوضحت النتائج الواردة (جدول ٨) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية وعمر المبحوثين، كما تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية بين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية وبين كل من ملكية الحيوانات المزرعية،وملكية المشروعات الزراعية والإنتاجية.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- ضرورة تركيز الجهاز الإرشادي على الطرق الإرشادية التي تتيح عرض الخبرات بصورة مباشرة مثل الإجتماعات الإرشادية، والحقول الإرشادية والزيارات المزرعية، وتجارب الإيضاح العملي، والبرامج التليفزيونية، نظراً لإرتفاع نسبة الأمية بين الزراع بمنطقة البحث.

٢- ضرورة عقد الإجتماعات الإرشادية فى الفترة الصباحية حيث الموعد المفضل لدى غالبية الزراع بمنطقة البحث.

٢- ضرورة إستعانة المرشدين الزراعيين بالزراع ذوى الخبرة،والجيران والأصدقاء عند إستخدام الطرق الإرشادية.

٣- ضرورة إستخدام كافة وسائل الإعلام لتعريف الزراع بمنطقة البحث بجهود الإرشاد الزراعي، وبالطرق الإرشادية التى يتم إستخدامها ،وأماكن إقامتها،ومواعيد تنفيذها.

٤- التغلب على كافة المعوقات التى تحد من إستخدام تلك الطرق سواء ما يرتبط منها بالمرشد الزراعي،أو بالرسالة الإرشادية،أو بالطريقة ذاتها،وتؤثر على إستجابة الزراع لها.

٦- ضرورة العمل على توضيح العاملين بالجهاز الإرشادي بمنطقة البحث أهمية الإرشاد الزراعي للزراع ، وإقناعهم بأهمية الطرق التي يستخدمها.

المراجـــــع:

١- **الجزار، محمد حمودة، شلبى، رجاء حامد (دكتوران)**، مدى فعالية الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة فى توصيل المعلومات المتعلقة بالتلقيح الطحلبي للأرز، المؤتمر الثالث لعلوم المحاصيل، جامعة طنطا، ١٩٨٨.

٢- **الخفاجي،عباس عبد المحسن، شلوف، فيصل مفتاح (دكتوران)**، الإرشاد الزراعي بالجماهيرية العربية الليبية وسبل تطويره، منشورات جامعة عمرا لمختار – البيضاء ١٩٩٠.

٣- **الرافعى، أحمد كامل (دكتور)**، مقارنة فعالية بعض الطرق الإرشادية فى المناطق المنعزلة بوادى رماح بالجمهورية العربية اليمنية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، جمهورية مصر العربية، ١٩٧٩.

٤- **الصياد، عبد الباسط محمد (دكتور)**، الطرق والمعينات الإرشادية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٢٠٠١.

٥- **العادلي، أحمد السيد (دكتور)**، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية ١٩٨٣.

٦- **اليماني، عبد التواب، الجزار، محمد حمودة، شلبى، رجاء حامد (دكاترة)**، خليفة الشحات، الأهمية النسبية للطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة من خلال البرنامج الإرشادى للإستزراع السمكي فى حقول الأرز بمحافظة كفر الشيخ، المؤتمر الثاني للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٩.

٧- **توفيق، سهير لويس، (دكتورة)**، دراسة الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة والمفضلة في مجال إنتاج محصول الموالح، نشرة فنية رقم (١٠٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٢.

٨- **شرشر، عبد الحميد أمين، الصياد، عبد الباسط محمد (دكتوران)**، وسائل الإيضاح –المعينات السمعية والبصرية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦.

٩- **شرشر، عبد الحميد أمين، الصياد، عبد الباسط محمد (دكتوران)**، الأهمية النسبية لمصادر المعلومات وطرق الإتصال الإرشادية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (١٠)، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٩.

١٠- **شلبى، رجاء حامد**، دراسة تقييمية للتجميعات الإرشادية للقمح المكسيكي بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ١٩٧٦.

١١- **صالح، صبري مصطفى (دكتور)**، الإرشاد الزراعي – طرقه ومعيناته التعليمية، منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٧.

١٢- **عبد الرحمن، عبد المنعم محمد، الكتاتنى، أحمد محمود، قنديل، ممدوح شعبان (دكاترة)**، دراسة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الإرشادية لمربي دواجن التسمين بمحافظة سوهاج، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، يوليو ٢٠٠٣.

١٣- **عبد المقصود، بهجت محمد (دكتور)**، محاضرات في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، أسيوط، جمهورية مصر العربية ١٩٩٨

١٤- **عثمان، سمير**، دراسة تحليلية حصرية للقيادات التعاونية الزراعية الريفية ولدورها فى العمل الإرشادى الزراعي بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٣

١٥- **عمر، أحمد محمد (دكتور)**، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة ١٩٩٢

١٦- **عمر، أحمد محمد (دكتور)**، محاضرات في مقرر" دراسات في الطرق الإرشادية" لطلاب الدراسات العليا، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٦.

١٧- **كيلسى، لينكولن دافيد، هيرن، كانون**، الإرشاد الزراعي، ترجمه محمد المعلم، دار النهضة العربية القاهرة ١٩٦٣.

١٨- **يوسف، سامي عبادة**، جهود الإرشاد الزراعي في مجال أنشطة المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، المؤتمر الرابع للإرشاد الزراعي، دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة، المركز المصري الدولي للزراعة، القاهرة ٢٠-٢١ أكتوبر ١٩٩٩.

19- **Mosher, A.T.,** An introduction Agricultural Extension, Agricultural Development Council, New York,1978.

20- **R.V, Kregcie, & D.W, Morgan,** Educational and Psychological Measurement, College Station, Durham North Carolina, U.S.A, Vol (30),1970, PP 62-63.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية.

الخصائص		عدد*	%	المتوسط	التباين	الإنحراف المعيارى	معامل الإختلاف %
العمر	من٢٧- ٤١ سنة	٢٤	١٧,١٤	٥٢,٤٠	١٢,٧٤	١١,١٧	٢١,٣٢
	من ٤٢--٥٦ سنة	٦٤	٤٥,٧١				
	٥٧- ٧١ سنة	٥٢	٣٧,١٤				
الحالة التعليمية	أمى	٨٢	٥٨,٥٧	١,٤٢	٠,٢٤	٠,٤٩	٣٤,٧٥
	يقرأ ويكتب	٥٨	٤١,٤٣				
المهنة	الأساسية (مزارع)	٨٨	٦٢,٨٦	١,٦٣	٠,٢٣	٠,٤٨	٢٩,٥٥
	إضافية بجانب الزراعة	٥٢	٣٧,١٤				
حجم الحيازة المزرعية	أقل من١-٣ هكتار	٧٦	٥٤,٢٨	٣,٨٢٥	٨,٤٤	٢,٩٠	٧٥,٩٤
	من ٤- أقل من٧ هكتار	٣٢	٢٢,٨٦				
	٧ هكتار فأكثر	٣٢	٢٢,٨٦				
عضوية المنظمات الإجتماعية	عضو مجلس إدارة	١٦	١١,٤٣	٠,٦٩	٠,٢٤	٠,٤٩	٧١,٢٦
	عضو عادى	٦٤	٤٥,٧١				
	غير عضو	٦٠	٤٢,٨٦				
ملكية الحيوانات المزرعية	يملك	١٠٨	٧٧,١٤	٠,٧٧	٠,٠٤١	٠,٢٠	٢٦,٣٣
	لايملك	٣٢	٢٢,٨٦				
ملكية المشروعات الزراعية والإنتاجية	يملك	٥٦	٤٠	٠,٤٠	٠,١٥	٠,٣٨	٩٥,٢١
	لايملك	٨٤	٦٠				

المصدر : بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة إستجابتهم لإستخدام الطرق الإرشادية.

الطرق الإرشادية	درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية								الدرجة المتوسطة	الترتيب
	إستجابة عالية (٢٨ – ٣٦ درجة)		إستجابة متوسطة (١٩- ٢٧ درجة)		إستجابة منخفضة (١٠- ١٨ درجة)		لا توجد إستجابة (١- ٩ درجات)			
	عدد*	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الحقول الإرشادية	٢٥	١٧,٨٦	١٥	١٠,٧١	٥	٣,٥٧	٩٥	٦٧,٨٦	١,٧٩	٣
الإذاعة المرئية	٢٨	٢٠	٣٠	٢١,٤٣	–	–	٨٢	٥٨,٥٧	٢,٠٣	٢
المطبوعات الإرشادية	١٢	٨,٥٧	٦	٤,٢٨	–	–	١٢٢	٨٧,١٤	١,٣٤	٦
الزيارات المكتبية	٧	٥	–	–	–	–	١٣٣	٩٥	١,١٥	٨
الإيضاح العملى	١٥	١٠,٧١	١٥	١٠,٧١	٥	٣,٥٨	١٠٥	٧٥	١,٥٧	٤
الخطابات الشخصية	٣	٢,١٤	–	–	–	–	١٣٧	٩٧,٨٦	١,٠٦	٩
الإذاعة المسموعة	٤	٢,٨٦	١٠	٧,١٤	١١	٧,٨٦	١١٥	٨٢,١٤	١,٣١	٧
الزيارات المزرعية والمنزلية	١٠	٧,١٤	١٥	١٠,٧١	–	–	١١٥	٨٢,١٤	١,٤٣	٥
الإجتماعات الإرشادية	٤٠	٢٨,٥٧	١٣	٩,٢٩	٢٥	١٧,٨٦	٦٢	٤٤,٢٨	٢,٢٢	١

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة ثقتهم فى مصادر معلوماتهم ،وآرائهم فى المصادر المفضلة لمعلوماتهم.

آراء الزراع		عدد*	%
درجة الثقة فى الطرق الإرشادية	ثقة كبيرة(٢٨ –٣٦ درجة)	١٦	١١,٤٣
	ثقة متوسطة(١٩–٢٧ درجة)	١٢	٨,٥٧
	ثقة منخفضة (١٠- ١٨ درجة)	٥	٣,٥٧
	لا توجد ثقة (١- ٩ درجة)	١٠٧	٧٦,٤٣
	المجموع	١٤٠	١٠٠
المصادر المفضلة لمعلوماتهم	أهل الخبرة	٨٢	٥٨,٥٧
	الخبرة الشخصية	٦٥	٤٦,٤٣
	الجيران والأصدقاء	٣٩	٢٧,٨٦

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين من الزراع وفقاً لآرائهم فى الزيارات المزرعية والمنزلية.

الزيارات الإرشادية		عدد*	%
زيارة المرشد	يقوم بالزيارة	٦٠	٤٢,٨٦
	لا يقوم بالزيارة	٨٠	٥٧,١٤
تكرار الزيارة	دائماً	١٠	٧,١٤
	أحياناً	٢٠	١٤,٢٩
	نادراً	٣٠	٢١,٤٣
	لا	٨٠	٥٧,١٤
درجة الإستفادة من الزيارة	عالية	٥	٣,٥٧
	متوسطة	٣٥	٢٥
	منخفضة	٢٠	١٤,٢٩

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين من الزراع وفقاً لآرائهم في الإجتماعات الإرشادية

لإجتماعات الإرشادية		عدد*	%
حضور الإجتماعات الإرشادية	سبق له الحضور	٤٠	٢٨,٥٨
	لم يسبق له الحضور	١٠٠	٧١,٤٣
موعد إنعقاد الإجتماعات الإرشادية	فى الصباح	٣٠	٢١,٤٣
	فى الظهر	٥	٣,٥٧
	فى العصر	–	–
	فى المساء	٥	٣,٥٧
	لا يعرف	١٠٠	٧١,٤٣
أفضل موعد لإنعقاد الإجتماعات الإرشادية	فى الصباح	٥٠	٣٥,٧١
	فى الظهر	–	–
	فى العصر	٣٥	٢٥
	فى المساء	٣٥	٢٥
	لا يعرف	٢٠	١٤,٢٩
إنتظام الإجتماعات	منتظمة	٤٠	٢٨,٥٨
	لا يعرف	١٠٠	٧١,٤٣
الإعلان عن الإجتماعات الإرشادية	الملصقات	٥	٣,٥٧
	الإتصالات الشخصية	٢٠	١٤,٢٩
	أمانة الزراعة بالبيضاء	٢٠	١٤,٢٩
	إستخدام مكبرات الصوت	٥	٣,٥٧
	السماع عنها بالصدفة	١٠	٧,١٤
	لا يعرف	٨٠	٥٧,١٤
تفضيل حضور الإجتماعات الإرشادية	يفضل	١٠٥	٧٥
	لايفضل	٣٥	٢٥
عدد الزراع الحاضرين	أقل من ٢٠ مزارعاً	٢٠	١٤,٢٩
	من ٢٠- أقل من٤٠ مزارعاً	١٠	٧,١٤
	٤٠ مزارعاً فأكثر	١٠	٧,١٤
	لا يعرف	١٠٠	٧١,٤٣
أسباب عدم حضور الإجتماعات الإرشادية	عدم الإعلان عنه	٩٥	١٧,٨٦
	عدم معرفة الزراع لمكان إنعقاده	٥٨	٤١,٤٣
	عدم تجاوب الزراع	٢٠	١٤,٢٩
	موعدإنعقاده غير مناسب	٢٥	١٧,٨٦
	مكان إنعقاده غير مناسب	١٠	٧,١٤

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين من الزراع وفقاً لآرائهم فى الحقول الإرشادية.

الحقول الإرشادية		عدد*	%
مشاهدة الحقول الإرشادية	يشاهد	٣٠	٢١,٤٢
	لايشاهد	١١٠	٧٨,٥٧
إتباع أساليب زراعية جديدة	نعم	٢٠	١٤,٢٩
	لا	١٢٠	٨٥,٧١
إستخدام الأرض كحقل إرشادى	نعم	١٠	٧,١٤
	لا	١٣٠	٩٢,٨٦
الإقتناع بأثر هذه الحقول	نعم	١٨	١٢,٨٦
	لا	٤	٨,٥٧

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين من الزراع وفقاً لآرائهم فى المطبوعات الإرشادية ومجالات الإستفادة منها.

المطبوعات الإرشادية			عدد *	%
آراء الزراع فى المطبوعات الإرشادية	الحصول على مطبوعات إرشادية	نعم	٤٠	٢٨,٥٧
		لا	١٠٠	٧١,٤٣
	نوعية المطبوعات الإرشادية	مجلات إرشادية	١٨	١٢,٨٦
		نشرات إرشادية	١٤	١٠
		ملصقات	٨	٥,٧١
	الإحتفاظ بها	نعم	١٥	١٠,٧١
		لا	١٢٥	٨٩,٢٩
	تحقيقها للأهداف	تحقق كل الأهداف	١٥	١٠,٧١
		تحقق جزء منها	٢٠	١٤,٢٩
		لاتحقق أى هدف	١٠٥	٧٥
مجالات الإستفادة من المطبوعات الإرشادية	معرفة أصناف جديدة		٦٠	٤٢,٨٦
	التعرف على طرق مقاومة وعلاج الأمراض		٨٠	٥٧,١٤
	تغذية ورعاية الماشية		٤٥	٣٢,١٤
	معرفة سلالات جديدة من الماشية والدواجن		٢٠	١٤,٢٨
	معرفة طرق ونظم الرى المناسبة		٥٠	٣٥,٧١
	معرفة طرق التسميد		٨٥	٦٠,٧١

المصدر: بيانات الدراسة. * ن = ١٤٠ مبحوث

جدول رقم (٨) قيم معامل الإرتباط بين درجة إستجابة الزراع للطرق الإرشادية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

متغيرات الدراسة	قيمة معامل الإرتباط
العمر	٠,٦٧ **
الحالة التعليمية	٠,٠٣ - *
المهنة	٠,١١٦ -
حجم الحيازة	٠,٠١٩ -
عضوية المنظمات	٠,٠٢٦ -
ملكية الحيوانات المزرعية	٠,٢٨٨ -
ملكية المشروعات الزراعية والإنتاجية	٠,١٨٧ -

r عند مستوى ٠,٠٥، د.ح ١٣٨ = ٠.١٥٩ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

r عند مستوى ٠,٠١ ، د.ح ١٣٨ = ٠,٢٠٨ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

A STUDY OF FARMERS RESPONSE LIMITATIONS USING AGENTS TO EXTENSION METHODS IN THE GREEN MOUNTAIN AREA OF LIBYA

Abdel-Shafy, A. Azam and Mohamed E. Ferkash

ABSTRACT

The main objective of this study was determining the factors which are affecting the response of farmers to agricultural extension methods. The study was aimed-also-to: (a) determine farmers opinion in extension methods, and their confidence in these methods, and (b) determine the relationship between some personal characteristics of respondents and there response to extension methods.

A random sample of 140 respondents was chosien from four desterets in the Green Mountain. Percentages, means, varience, and simple correlation coefficient were used to analyses the data.

The results showed that:

(a) The majority of respondents are less than 56 years old, illetrate, working in farming ,holding not more than 3 hektars, members in social organizations, and have not agricultural projects.

(b) The response to extension methods was between 2.14% (personal letters), and 28.57% (extension meetings

(c) The majority of respondents meintioned that:

*Their confidence in extension methods was at middle degree, and they prefer whom have expertness as information resource.

*Extension workers don't perform any farm or home visits. And there is no benefit to this method

*They haven't attend extension meetings because they don't know the date and place of meeting

*They never saw extension fields, and therefore they haven't feeling with these fields effect.

* They never received any extension publications, in spite of, they expect that they can get information about fertilization, and deseise from extension publications

(d) A positive relationship was found between the degree of response to extension methods and respondents age, while a negative relationship was found with the agricultural projects, and the Animal.